المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الملك فيصل بالأحساء

عمادة التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد

كلية الآداب

علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

العوامل النفسية والإجتماعية المؤدية لعدم الإقبال على القراءة والإطلاع لدى المراهقين في المجتمع السعودي

مشروع تخرج ضمن مقتضيات الحصول على درجة البكالوريوس في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية.

اعداد الطالبة:/ DR.RAY

الرقم الجامعي:/ 214******

بإشراف الدكتورة:/ صباح عبد الله

الفصل الدراسي الأول لعام 1437 – 1438 هـ

Dr.Ray_KFU

(بسم الله الرحمن الرحيم)

Dr.Ray_KFU

إهداء وشكر

أهدي هذا المشروع إلى والدي و والدتي الذان دعماني طوال حياتي ولم يقفا في أي طريق ينفعني ويقودني إلى النجاح, إلى دكتورة صباح حيث كانت متعاونة ومرشدة لي بصدر رحب, إلى كل زملائي في الدراسة الذين جعلوا من مشروع التخرج مشروعا سهلا بمساعدتهم وشرحهم ودعمهم, و إلى كل من ساعدني في نشر الاستبيان ..

لكم كل الشكر والتقدير .

Dr.Ray_KFU

الفهرس

التسلسل	العنوان	الصفحة
1	اهداء وشكر	3
2	ملخص الدراسة	5
3	الفصل الأول	6
4	المقدمة	7
5	مشكلة البحث	8
6	أهداف البحث	8
7	تساؤلات الدراسة	9
8	مفاهيم البحث	9
9	الفصل الثاني	10
10	الإطار النظري	11
11	النظريات المفسرة	12
12	الدراسات السابقة	13
13	الفصل الثالث (الإجراءات المنهجية للبحث)	14
14	الإطار التطبيقي للبحث	15
15	التوصيات	25
16	الخاتمة	26
17	المراجع	27
18	الملاحق	28

Dr.Ray_KFU

ملخص الدراسة :

قامت الباحثة في هذه الدراسة باستعراض ظاهر ابتعاد المراهقين عن القراءة وركزت على العوامل النفسية والاجتماعية وأثر الأسرة والمؤسسات التعليمية (المدارس) والمجتمع أجمع في تأكيد الابتعاد عن القراءة ومدى وعيهم بأهمية القراءة لديهم .

وخلصت الدراسة إلى الآتي :

1- المراهقون لا يبغضون القراءة بحد ذاتها .

2- لدى المراهقين قابلية كبيرة للاهتمام بالقراءة إذا ما حفزوا لها بشكل صحيح .

3- المراهقون غالبا لا يقومون بالخطوة الأولى للتقرب من الكتب.

4- الأسرة لا تقوم بالدور الكافي لتحفيز المراهقين على القراءة .

5- بالرغم من المؤسسات التعليمة بذلت جهدا وأضافت مكتبات داخلها وسمحت بالاستعارة إلا أن الطلاب والطالبات لا يقومون بالاستعارة .

وقد ذكرت الباحثة بعضا من التوصيات منها :-

- على الأهل والأسرة المدرسية والمجتمع أن يقوموا بالخطوة الأولى لدفع المراهقين للإقبال على القراءة
- تقع المسؤولية الكبرى على الأهل لانهم هم من يُنشئ المراهقين في صغرهم
- يجب على المجتمع أن يستهدف المراهقين أكثر بتخصيصهم بالمسابقات التي تقام تحفيزا للقراءة
- وعلى المؤسسات التعليمة أيضا تحفيز الطلاب بالمسابقات والبرامج الترفيهية تحفيزا للقراءة

Dr.Ray.KFU

الفصل الأول :

- المقدمة
- مشكلة البحث
- أهداف البحث
- تساؤلات البحث
- مفاهيم البحث

Dr.Ray_KFU

المقدمة:/

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وبعد..

إن اول كلمة انزلها الله علينا نحن المسلمين كانت كلمة (إقرأ) وكأن الله يقول لنا بأن القراءة هي المفتاح لمعرفة الله سبحانه وتعالى أولا وقيادة الأمة ثانيا , وأول قوانين النهضة في كلمة إقرأ, وقد عرف المسلمون الأوائل القراءة ,ففي قرطبة أيام الاندلس كان هناك مكتبة فيها 40000 كتاب, وقد درس كتاب ابن سينا (القانون) في المدارس الاوربية وكان هو المرجع الأساسي لجامعاتهم لمدة 600 عام, كل ذلك دليل على اهتمام المسلمين الأوائل بالقراءة والتعلم وكانوا روادا في ذلك, أما الآن فانقلب الحال وهجرت الكتب وغابت المكتبات, وكبر أطفال هذا الجيل لا يعرفون الكتب , فكان لي هنا وقفة ودراسة, جعلتها بحثا عسى أن يكون بحثي لبنة في بناء صرح لمجتمع واع قارء ليكون المجتمع السعودي ذا حضارة ونهضة راقية تدعو للعلم والتعلم والتثقف . ومن هذا المنطلق قمت ببحثي هذا للكشف عن العوامل الحقيقية المؤدية لعدم إقبال المراهقين على القراءة في المجتمع السعودي.

وقد جعلت هذا البحث مقسما الى فصول رئيسية ، ذكرت فيها ما أراه من العوامل المؤدية إلى عدم الإقبال على القراءة , و ملخص لدراستين سابقتين تحدثتا عن نفس المشكلة (ولكنهما كانتا نظريتان فقط) وقمت بوضع استبيان ونشرته عبر الانترنت

وحصلت على 198 استمارة, وكان مجموع الأسئلة 20 سؤالا موزعة على أربعة محاور رئيسية للدراسة هي:

1 مكانة الكتب لدى المراهقين ووعيهم بأهميتها .

2 دور الأسرة في تحفيز المراهق للقراءة .

3 دور المدرسة في تحفيز المراهق للقراءة .

4 دور المجتمع في نشر أهمية القراءة .

وخلصت الدراسة الى بعض النتائج المهمة تبعها بعض التوصيات والحلول.

Dr.Ray_KFU

مشكلة الدراسة:

لقد بات واضحا للعيان في المجتمع السعودي ابتعاد المراهقين عن القراءة , وأصبح متداولا بينهم أن القراءة عادة قديمة ليست صالحة في زمن التواصل والعولمة , واهملها الشباب السعودي الذين هم زهرة هذا الوطن كثيرا , وهجرت المكتبات العامة خصوصا مع وجود العديد من الملهيات والألعاب الإلكرتونية, ويقابل ذلك عدم إهتمام الوالدين بتنمية حب القراءة والاطلاع لدى ابنائهم , وعدم اهتمام المراهقين بين بعضهم بالحديث عن الكتب او محاولة تشجيع بعضهم البعض على قراءتها. وقلة البرامج التي يقوم بها المجتمع لتحفيز الشباب المراهقين على القراءة, لذا سأحاول في هذه الدراسة أن أبحث في العوامل النفسية والاجتماعية معا لأكشف عن الأسباب المؤدية للبعد عن القراءة .

أهداف البحث :

* دراسة مدى أهمية القراءة لدى المراهق.

*دراسة تأثير الاسرة على اقبال المراهق على القراءة او عزوفه عنها.

*التعرف على العوامل النفسية والاجتماعية المؤدية الى اقبال او عزوف المراهق عن القراءة والاطلاع .

*دور المجتمع في تنمية حب القراءة لدى المراهقين (البيت – المدرسة – الخدمة الاجتماعية).

Dr.Ray_KFU

تساؤلات الدراسة :

* هل الاقبال او العزوف عن القراءة متوارث ام مكتسب ؟

*هل للوالدين دور في اقبال ابنهم المراهق على القراءة ؟ او عزوفه عنها ؟

* هل يهمل المراهق القراءة لكرهه لها ام لعدم اهتمامه بها ووجود ما هو ممتع اكثر بالنسبة له ؟

* هل للاصدقاء دور في اهتمام المراهق بالقراءة اوم عدم اهتمامه بها ؟

* ماهو دور المجتمع والخدمة الاجتماعية في توعية الشباب المراهقين باهمية القراءة ؟

مفاهيم البحث :

القراءة : عملية عقلية هدفها فهم الرموز المكتوبة والمعاني المستمدة من العبارات والكلمات.

المراهق: المرحلة الاولية لعمر الفتاة او الشاب وتكون ما بين عمر 12 الى 16 سنة تقريبا.

الأسرة : هي الوحدة القرابية الاساسية وتتضمن الاب والام كعنصرين اساسيين والاخوة والاخوات كعناصر فرعية .

Dr.Ray_KFU

الفصل الثاني :

- الإطار النظري للبحث

- النظريات المفسرة

-الدراسات السابقة

Dr.Ray_KFU

الإطار النظري للبحث :

المملكة العربية السعودية , بلاد الحرمين وحاملة رسالة الدين الإسلامي الذي إبتدأ بكلمة إقرأ , لم تقف ساكنة بل كانت سباقة بفتح المكتبات ودعم الشباب والمراهقين وكل فئات المجتمع

لذا سأذكر هنا في الإطار النظري المرجعي في بحثي عن المكتبات ومراكز المعلومات في عهد عدد الملك فهد رحمه الله والملك عبد الله رحمه الله .

ونبدأ بعهد الملك خادم الحرين الشريفين فهد بن عبد العزيز

فقد كان من المهتمين بشؤون الثقافة لذا افتتح مكتبة الملك عبد العزيز العامة وقد انشئت في الخامس من رجب سنة 1408هـ وتتواجد هذه المكتبة بالرياض ولديها العديد من الأهداف منها : دعم الانتاج الفكري العربي وتوثيقه كما اهتمت بنشر المعرفة والعلوم الإسلامية واولت اهتماما بتوفير جميع الخدمات المكتبية التي قد تحتاجها المكتبة وأسهمت بتنظيم عدد من المحاضرات وإقامة المعارض والندوات, ولدى المكتبة قسم خاص بالمخطوطات ومركز دراسات الروسية ومركز للصور ضم مجموعة قيمة من الصور الفوتوغرافية بلغ عددها 6239 صورة بطبعتها الأصلية.

https://goo.gl/tg52sS

عهد الملك خادم الحرمين الشريفين عبد الله بن عبد العزيز

افتتحت مكتبة الملك فهد العامة على يد صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبد الله بن عبد العزيز أمير منطقة مكة مكرمة في عام 1435 هـ في جدة . وقد كان هدف هذه المكتبة غرس عادة حب القراءة لدى الشباب , وتوفير امكانيات عديدة لتكون بمتناول الجميع , وقد قدمت المكتبة أيضا خدمات الكترونية لتوسع نطاق المستفيدين وتكون خدمات المكتبة بأيدي الجميع حتى في منازلهم وقد قسمت المكتبة إلى عدد من الأقسام وهي – المكتبة الرئيسية والمراجع – مكتبة الشباب – مكتبة المرأة – مكتبة الطفل – مكتبة بصير – مكتبة الوسائط المتعددة , وللمكتبة العديد من الخدمات منها الاساسية كخدمة الإعارة , والمساندة كغرف القراءة وقاعات البحث , والالكترونية كالأجهزة اللوحية وخدمة الإنترنت ومواد السمع البصرية .

https://goo.gl/EIlElh

Dr.Ray.KFU

النظريات المفسرة :

النظرية السلوكية :

ظهرت المدرسة السولكية في أواخر عام 40 الميلادي, وكان من أهم علمائها : إبراهام ماسلو

وقد ركزت هذه النظرية على دوافع سلوك الإنسان والجماعات وفهمها وتفسيرها

وكان أهم مبادئها هو ما يعرف بخصائص السلوك الإنساني منها :

1- الإيمان بأن هناك فروق ردية بين الأفراد .

2- السلوك الإنساني يتفاعل مع ما يحيط به من عوامل سواء كانت داخلية (للفرد نفسه) وعوامل خارجية (المجتمع والبيئة المحيطة بالفرد) .

3- أنه لا يوجد سلوك إلا ووراءه دافع يحتاج إلى إشباع, فلا يصدر من الإنسان سلوك إلا بسبب حاجة تحتاج إلى إشباع .

ونستخلص من هذه النظرية أنه قد لا يكون جميع المراهقين بسن معينة على قراءة نفس نوعية الكتب إلا أن هذا لا ينفي أهمية قراءة الكتب وإن إختلفت مستوياتها, كما أن ما يحيط بالمراهق من عوامل داخلية (حبه للقراءة أو بغضه لها) وعوامل خارجية (إهتمام والديه ومجتمعه بالقراءة من عدمه) سينعكس على سلوكه فإما إقبال على القراءة وإما عزوف..

كما أن عدم إقبال المراهقين الشباب على القراءة يضم أيضا عدم وجود دافع يحفزهم, ولا حاجة تحتاج إلى إشباع في القراءة.

Dr.Ray_KFU

الدراسات السابقة:

سأعرض في بحثي بعضا من الدراسات الهامة التي تحدثت عن موضوع اسباب عزوف المراهقين عن القراءة بحكم أن الدراسات السابقة هي المرجع لأي باحث ليستفيد منها فيما يخدم دراسته :

الدراسة الأولى : من إعداد الدكتور جبريل حسن العريشي عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بعنوان ((هجران القراءة))

تناول فيها الدكتور اسباب متفرعة وعديدة لهجران القراءة من جميع الجوانب ولم يقتصر على فئة الشباب والمراهقين , و أيضا تفرع إلى الأسباب الصحية التي تحول بين الشخص والقراءة والإطلاع وخرج بالنتائج والتوصيات التالية ذكرت منها الجزئية المختصة بالمراهقين في المدارس :

- وجوب التزام المدارس بتخصيص مكان للمكتبة وتجهيزه بكل احتياجات المكتبة من اثاث وكتب .
- تطوير المكتبات المتواجدة بالفعل , ودعمها بالوسائل الحديثة لتتطور .
- إنشاء مكتبة في فصول الطلاب ويتم تعيين مشرف للمكتبة من الطلاب ومشرف من المعلمين وتنظيم امور الإستعارة فيها .
- تحديد الطرق التقليدية للترويج للقراءة .

الدراسة الثانية : من إعداد واثق غازي/ كلية العلوم جامعة البصرة : بعنوان ((عزوف الشباب عن القراءة أسبابه ونتائجه وطرق علاجه))

ذكر في الدراسة اسباب للعزوف عن القراءة وقسمها لرئيسية وفرعية .. منها عدم إيمان الشباب بجدوى القراءة أصلا وعدم ادراكهم لأهميتها بالإضافة إلى انشغالهم بوسائل الإعلام وذكر نتائج هذا العزوف منها فقدان إرادة التغيير وانعدام الفكر وأضاف انه من الواجب معالجه المشكلة بمحاولة جعل الشباب يؤمنون بجدوى القراءة لانها أبرز محركات الفعل .

Dr.Ray_KFU

الفصل الثالث :

الإجراءات المنهجية للبحث :

نوع الدراسة :

يصنف هذا البحث كدراسة وصفية تحليلية, للتعرف على مدى إهتمام المراهق بالقراءة والعوامل المؤدية لتركه لها.

منهج الدراسة :

تم استخدام منهج البحث الشامل لشريحة المراهقين وقمت باختيار عينة عشوائية احتمالية .

الأداة المستخدمة في البحث :

استخدمت في البحث التطبيقي أداة الإستبانة .

المجال المكاني :

تم تطبيق البحث في المجتمع السعودي كاملا بدون تحديد منطقة معينة .

المجال الزمني :

الفصل الداسي الأول للعام 1437 – 1438 هـ

Dr.Ray_KFU

الفصل الرابع

الإطار التطبيقي

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

قمت بنشر إستبيان الكتروني ونشرته على وسائل التواصل الإجتماعي, وقد تم استقبال 198 إجابة خلال :أسبوع وتم وقد قمت بتقسيم الأسئلة إلى أربعة محاور رئيسية :

1 مكانة الكتب لدى المراهقين ووعيهم بأهميتها وقد خصصت لهذا الجزء : من السؤال الأول إلى التاسع.

2 دور الأسرة في تحفيز المراهق للقراءة وقد خصصت لهذا الجزء من السؤال العاشر وحتى السؤال الثالث عشر .

3 دور المدرسة في تحفيز المراهق للقراءة وقد خصصت لهذا الجزء من السؤال الرابع عشر وحتى السابع عشر.

4 دور المجتمع في نشر أهمية القراءة وقد خصصت لهذا الجزء من الثامن عشر وحتى العشرين

وهذا جدول الإستبيان يعطينا تصورا عام عن أراء المبحوثين والمتوسط الحسابي كأداة إحصائية تبين اتجاه الاراء وقد وزعت القوة بين المقاييس الثلاث بهذه الطريقة :

نعم = 3

ربما = 2

لا = 1

Dr.Ray_KFU

الرقم	السؤال	نعم		لا		ربما		المتوسط الحسابي من 3
		%	ت	%	ت	%	ت	
مكانة الكتب لدى المراهقين ووعيهم بأهميتها								
1	هل تحب القراءة ؟	44%	88	29%	58	26%	52	2.15
2	هل تقرأ الكتب ؟	38%	77	37%	75	23%	46	2.01
3	هل القراءة مهمة لديك ؟	29%	59	41%	83	28%	56	1.88
4	هل تقرأ كتبا غير الكتب الدراسية ؟	41%	83	38%	77	19%	38	2.04
5	هل فكرة قراءة الكتب تشعرك بالملل ؟	38%	77	35%	70	25%	51	2.03
6	هل لك وقت محدد للقراءة يوميا ؟	5%	11	84%	168	9%	19	1.20
7	إذا سافرت مع والديك في رحلة طويلة هل تصطحب معك كتاباً لتقرأه ؟	21%	42	61%	121	17%	35	1.6
8	هل تخجل أن يعلم أصدقاؤك أنك تقرأ ؟	10%	21	79%	158	9%	19	1.3
9	هل تؤمن بأن القراءة ستجعلك شخصا أفضل ؟	70%	139	16%	32	13%	27	2.54
دور الأسرة في تحفيز المراهق للقراءة								
10	هل يقرأ والداك الكتب ؟	29%	58	53%	105	17%	35	1.76
11	هل هناك مكتبة في منزلكم ؟	40%	80	53%	106	6%	12	1.86
12	هل يحثك والداك على القراءة ؟	36%	73	45%	90	17%	35	1.9
13	هل تناقش والديك بما تقرأ ؟	18%	37	62%	123	19%	38	1.56
دور المدرسة في تحفيز المراهق للقراءة								
14	هل هناك مكتبة في مدرستكم ؟	54%	107	41%	82	4&	9	2.13
15	هل تقيم المدرسة برامجا ترفيهية تشجعك على القراءة ؟	13%	27	67%	133	19%	38	1.46
16	هل يسمح لكم بالإستعارة من مكتبة المدرسة ؟	42%	85	48%	96	8%	17	1.94
17	هل يحثكم أساتذتكم /ومعلماتكن على القراءة ؟	47%	93	37%	74	15%	31	2.12
دور المجتمع في نشر أهمية القراءة								
18	هل سبق وأن سمعت بمسابقة عن القراءة ؟ (حتى وإن لم تشارك بها)	50%	99	43%	87	6%	12	2.5
19	هل سبق وأن شاركت في مسابقة للقراءة ؟	7%	14	90%	178	3%	6	1.17
20	هل هناك قدوة تعرفه يحب القراءة ؟	67%	134	23%	46	9%	18	2.4

المحور الأول : مكانة الكتب لدى المراهقين ومدى وعيهم بأهميتها :

السؤال الأول : هل تحب القراءة ؟

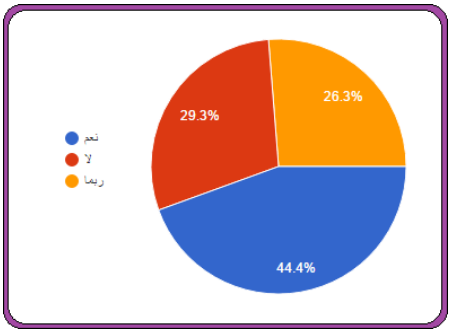

أجاب 44.4% بنعم أي بمتوسط حسابي عالي هو 2.15 مما يعني أمرا جيدا وهو أن المراهقين يميلون إلى حب القراءة

Dr.K

السؤال الثاني : هل تقرأ الكتب ؟

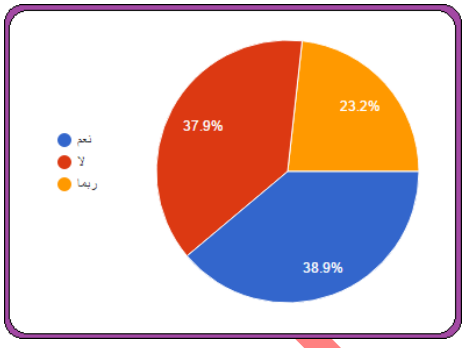

أجاب 38.9% بنعم بمتوسط حسابي متوسط هو 2.01 , بينما أجاب 37.9% بلا مما يعني أن حب القراءة فقط قد لا يفي بالضرورة ليؤدي غرض القراءة فقد تشابهت نسبتي نعم ولا , أما المترددون فأجابوا بربما بنسبة 32.2% .

السؤال الثالث : هل القراءة مهمة لديك ؟

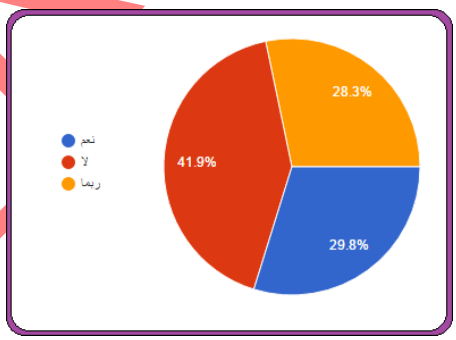

أجاب 29.8% بنعم بمتوسط حسابي قريب إلى المتوسط هو 1.88 مما يعني أن القراءة لا تحتل الأهمية الكبرى في حياة نصف فئة المراهقين .

السؤال الرابع : هل تقرأ كتبا غير الكتب الدراسية ؟

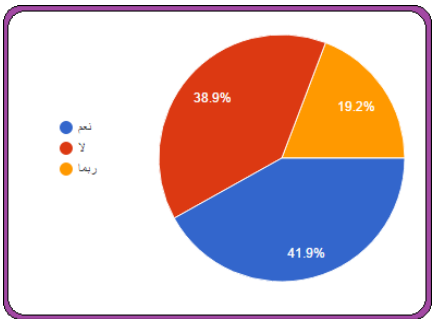

أجاب 41.9%بنعم بمتوسط حسابي متوسط هو2.0 مما يعني أن نصف فئة المراهقين لا يكتفون فقط بالكتب الدراسية.

Dr.Ray KFU

السؤال الخامس : هل فكرة قراءة الكتب تشعرك بالملل ؟

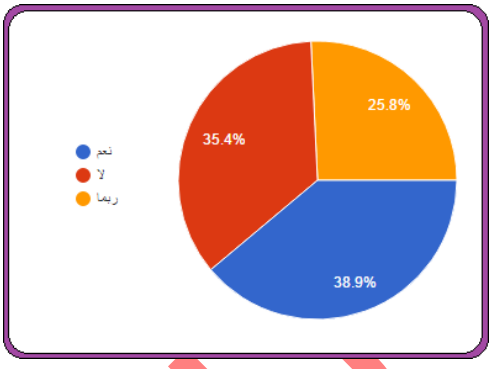

أجاب 38.9% بنعم بمتوسط حسابي متوسط هو 2.03 أي أن نصف فئة المراهقين يعتقدون أن فكرة القراءة مملة مما يؤدي إلى ابتعادهم عنها

السؤال السادس : هل لك وقت محدد للقراءة يوميا ؟

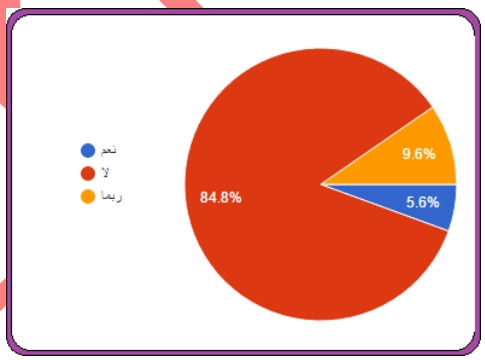

أجاب 5.6% بنعم بمتوسط حسابي منخفض هو 1.2 مما يعني أن المراهقين لا يخصصون وقتا من يومهم للقراءة .

السؤال السابع : إذا سافرت مع والديك في رحلة طويلة هل تصطحب معك كتابا لتقرأه ؟

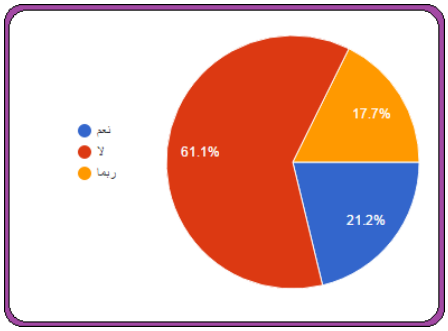

أجاب 21.2% بلا بمتوسط حسابي منخفض هو 1.6 أي أن المراهقين يحبون استغلال اوقات الفراغ الطويلة بأشياء أخرى غير القراءة .

Dr.Ray .YFU

السؤال الثامن :هل تخجل أن يعلم أصدقاؤك أنك تقرأ ؟

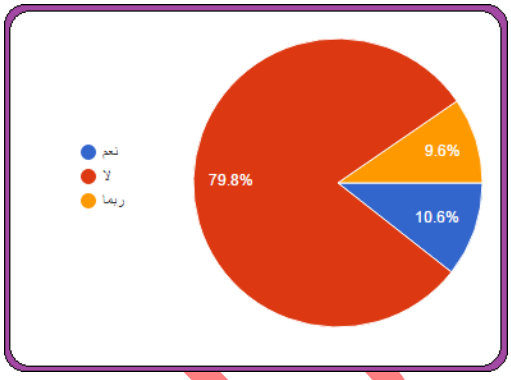

أجاب 10.6% بنعم بمتوسط حسابي منخفض هو 1.3 مما يعني أن المراهقين لديهم وعي كافي لألا يشعروا بالخجل من تصريحهم بأنهم يقرأون الكتب

السؤال التاسع :هل تؤمن بأن القراءة ستجعلك شخصا أفضل ؟

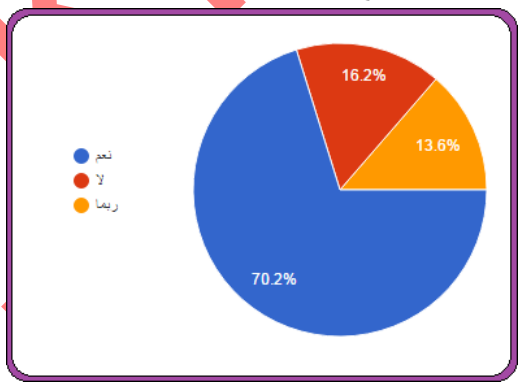

أجاب 70.2% بنعم بمتوسط حسابي عالي هو 2.54 مما يعني وعي المراهقين ضمنيا بأن القراءة تجعل أصحابها أفضل

المحور الثاني : دور الأسرة في تحفيز المراهق للقراءة :

السؤال العاشر : هل يقرأ والداك الكتب ؟

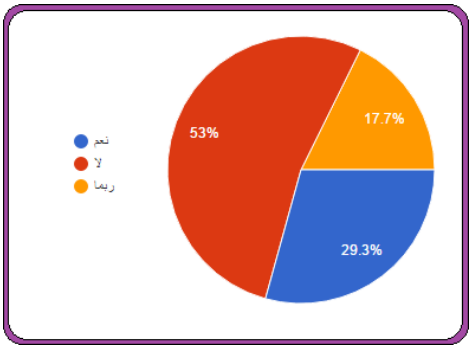

أجاب 29.3% بنعم بمتوسط حسابي منخفض قريب إلى المتوسط هو 1.76 مما يشير إلى أن والدي المراهق أقرب إلى أن يكونا بعيدان عن قراءة الكتب, مما يؤكد عاملا أسريا سلبيا أدى إلى ابتعاد المراهقين عن القراءة .

Dr.Ray KFU

السؤال الحادي عشر : هل هناك مكتبة في منزلكم ؟

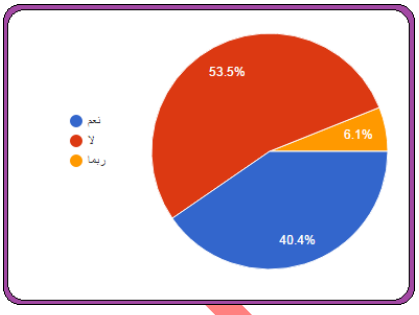

أجاب 40.4% بنعم بمتوسط حسابي قريب إلى المتوسط هو 1.86 مما يعطي مؤشرا إيجابيا أن في نصف بيوت المراهقين هناك مكتبة منزلية , فلا بد إلا وأن يتجه المراهق إليها يوما ما .

السؤال الثاني عشر :هل يحثك والداك على القراءة ؟

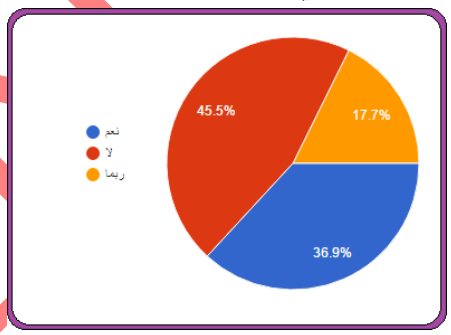

أجاب 36.9% بنعم بمتوسط حسابي قريب جدا إلى المتوسط هو 1.9 مما يعطي مؤشر إيجابي نوعا ما لاهتمام الوالدين بالقراءة وحثهم أبنائهم عليها

السؤال الثالث عشر : هل تناقش والديك بما تقرأ ؟

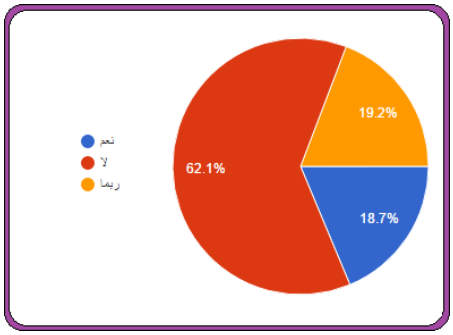

أجاب 18.7% بنعم بمتوسط حسابي منخفض هو 1.56 مما يعني أن المراهق وإن كان يقرأ فإنه لا يقوم بعملية فلترة لما يقرأه مع والديه وتصحيح للمفاهيم التي قد يكون فهمها خطأ وهذا مؤشر سلبي .

Dr.Ray_KFU

المحور الثالث : دور المدرسة في تحفيز المراهق للقراءة

السؤال الرابع عشر : هل هناك مكتبة في مدرستكم ؟

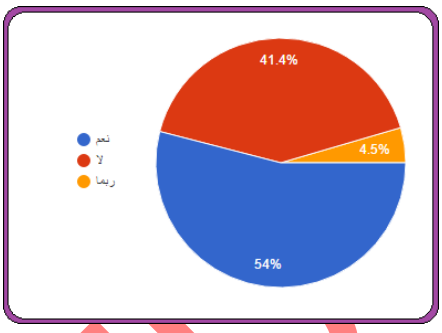

أجاب 54% بنعم بمتوسط حسابي 2.13 وهو أعلى من المتوسط وهذا مؤشر إيجابي على دور المدارس في تحفيز المراهقين على القراءة فوجود المكتبة في المدرسة أمر هام جدا حيث هي الصرح التعليمي

السؤال الخامس عشر : هل تقيم المدرسة برامجا ترفيهية تشجعك على القراءة ؟

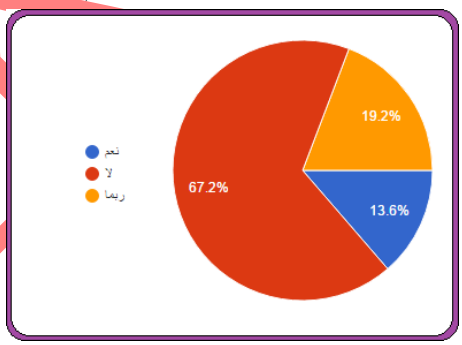

أجاب 13.6% بنعم بمتوسط حسابي 1.46 وهو متوسط حسابي منخفض مما يؤكد أن وجود المكتبة وحده لا يكفي و هناك نقص في البرامج التشجيعية المدرسية

السؤال السادس عشر : هل يسمح لكم بالاستعارة من مكتبة المدرسة ؟

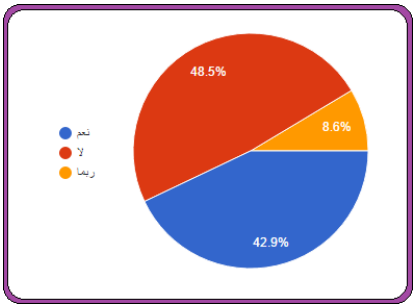

أجاب 42.9% بنعم بمتوسط حسابي قريب إلى المتوسط هو 1.94 مما يعطي مؤشرا إيجابيا

Dr.Ray_KFU

السؤال السابع عشر : هل يحثكم أساتذتكم ومعلماتكن على القراءة ؟

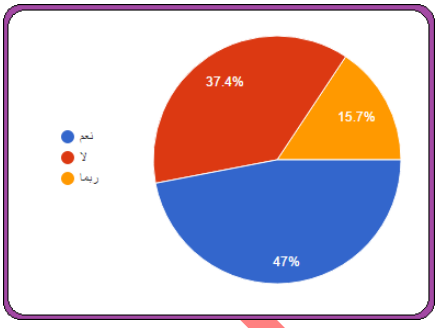

أجاب 47% بنعم بمتوسط حسابي 2.12 وهو متوسط حسابي متوسط .. مما يؤكد أنه تتواجد فئة من المعلمين القدوة الذين يحثون الطلاب على القراءة

المحور الرابع والأخير : دور المجتمع في نشر أهمية القراءة

السؤال الثامن عشر : هل سبق وأن سمعت بمسابقة عن القراءة حتى وإن لم تشارك بها ؟

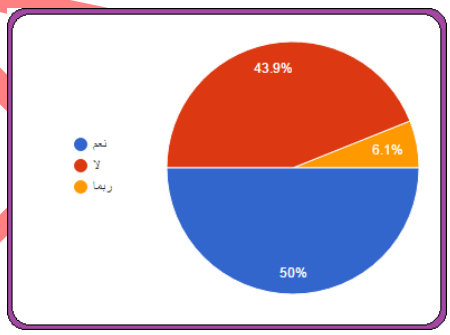

أجاب 50% بنعم بمتوسط حسابي عالي هو 2.5 مما يبين أن المجتمع يقوم بدوره تجاه تنمية القراءة لدى أفراده

السؤال التاسع عشر : هل سبق وأن شاركت في مسابقة للقراءة ؟

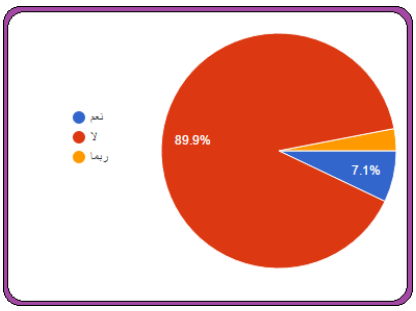

أجاب 7.1% بنعم بمتوسط حسابي منخفض جدا هو 1.1 , وهذا يدل أن المسابقات التي يقيمها المجتمع إما قد تكون غير موجهة لفئة المراهقين أو أنها لا تشدهم كفاية ليشاركوا

Dr.Ray_KFU

السؤال العشرون : هل هناك قدوة تعرفه يحب القراءة ؟

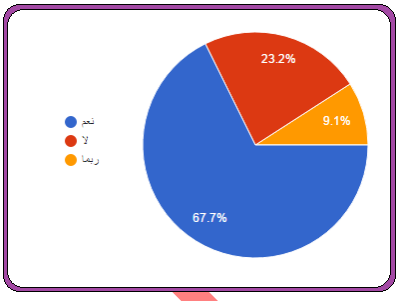

أجاب 67.7% بنعم بمتوسط حسابي عالي هو 2.4 وهذا مؤشر إيجابي جدا بحكم أن القدوة هو الذي يقتدى به .. وغالبا ما يقلد المراهقون قداوتهم .

بناءً على ما لدينا من نتائج يتضح أن المراهقين لا يبتعدون عن القراءة لكرههم لها ,, بل إن القراءة أمر مقبول لديهم ويمكن تنميتها إذا ما تم تحفيزهم لها بالشكل الصحيح, حيث لوحظ من إجابات المبحوثين أن الوالدين لا يقومان بدورهما جيدا تجاه القراءة فكانت جميع المتوسطات الحسابية للمبحوثين في محور دور الأسرة كلها منخفضة , كما أن دور المدرسة ليس ببعيد عن تنمية القراءة لديهم , صحيح أن المدارس قامت بفتح مكتبات وسمحت باستعارة الكتب بمتوسط حسابي متوسط تقريبا إلا أن المراهقين قد لا يقومون بالخطوة الأولى , لذا على المدارس أن تقوم بعمل المسابقات التحفيزية لتحبب القراءة إلى قلوبهم , تولى المجتمع القيام بالمسابقات إلا أنها كما يبدو لا تستهدف المراهقين لأنه لم يسبق وأن شارك أحد المراهقين بمسابقة في المجتمع إلا قليل .

Dr.Ray_KFU

التوصيات :

- إن التنمية الفكرية جزء هام يجب أن يتواجد في حياة المراهق ويجب أن يعي المراهق ذلك بنفسه , ليخرج جيل واع مثقف .
- على الأسرة أن تبذل ما بوسها لتنمية حب القراءة لدى أبنائها بدلا من صرف جميع أوقاتهم على الألعاب المضيعة للوقت والجهد خصوصا إن كان جل وقتهم عليها , خصوصا أنهم لديهم القابلية للقراءة إذا ما حفزوا .
- على المؤسسات التعليمية أن تشجع المدارس على عمل المسابقات التحفيزية وتشجيع النشاطات اللامنهجية لتشجيع وتوجيه اهتمامات الطلبة إلى القراءة وترسيخ زيارة المكتبات العامة
- توعية الشباب المراهقين بأهمية القراءة المثقفة وما يمكن أن تفتح لها مجالا وأفاقا وفكرا على المدى القريب والمتوسط والبعيد
- القاء المزيد من الضوء على هذه الظاهرة لتنميتها و لزيادة الأفكار والأساليب المؤدية إلى إقبال الشباب على القراءة .

Dr.Ray_KFU

الخاتمة :

إن من المؤسف أن يُترك الشباب والشابات المراهقين دون تحفيز للقراءة وما تحتويه من فكر وعلم وثقافة عامة وهم ذو قابلية على أن يقبلوا عليها, خصوصا في زمن العولمة هذا والانفتاح وتقدم الأمم, حري بنا كمربيين ومهتمين أن نتولى توجيه الأمر برمته, فيجب أن تتساعد الأسرة مع المؤسسات التعليمة والمجتمع كاملا لتنمية حب القراءة لدى الشباب والشابات ,لأننا إذا ما استسلمنا وتركنا الامر على حاله, فستتقدم الأمم وترقى إلى علوم كثيرة ونبقى نحن مكاننا لا نعلم إلى أين ينتهي بنا المطاف , فأمة لا تقرأ. تموت.

في نهاية هذا البحث نسأل الله أن يزيدنا علما ومعرفة و وينور فكر شباب هذه الأمة , ويفقهم في أمور الدنيا والأخرة فبشاب الأمة تنهض الأمة وتتحقق عمارة الأرض التي استخلفنا عليها من الله سبحانه وتعالى .

والحمد لله رب العالمين

Dr.Ray_KFU

المراجع :

1- الإنترنت

2- الموسوعة الحرة (ويكيبيديا)

3- العريشي, جبريل حسن.بعنوان هجران القراءة

4- غازي,واثق.عزوف الشباب عن القراءة أسبابه نتائجه وعلاجه

5- الخلاقي :محمد(4ابريل,2010).ملخص النظريات الإجتماعية. تم استرجاعها من الموقع :

http://alfarid1.board-idea.com/t212-topic

6- بعض من حلقات خواطر

Dr.Ray_KFU

ملحق

الاستبيان

م	السؤال	نعم	لا	ربما
1	هل تحب القراءة ؟			
2	هل تقرأ الكتب ؟			
3	هل القراءة مهمة لديك ؟			
4	هل تقرأ كتبا غير الكتب الدراسية ؟			
5	هل فكرة قراءة الكتب تشعرك بالملل ؟			
6	هل لك وقت محدد للقراءة يوميا ؟			
7	إذا سافرت مع والديك في رحلة طويلة هل تصطحب معك كتاباً لتقرأه ؟			
8	هل تخجل أن يعلم أصدقاؤك أنك تقرأ ؟			
9	هل تؤمن بأن القراءة ستجعلك شخصا أفضل ؟			
10	هل يقرأ والداك الكتب ؟			
11	هل هناك مكتبة في منزلكم ؟			
12	هل يحثك والداك على القراءة ؟			
13	هل تناقش والديك بما تقرأ ؟			
14	هل هناك مكتبة في مدرستكم ؟			
15	هل تقيم المدرسة برامجا ترفيهية تشجعك على القراءة ؟			
16	هل يسمح لكم بالاستعارة من مكتبة المدرسة ؟			
17	هل يحثكم أساتذتكم /ومعلماتكن على القراءة ؟			
18	هل سبق وأن سمعت بمسابقة عن القراءة ؟ (حتى وإن لم تشارك بها)			
19	هل سبق وأن شاركت في مسابقة للقراءة ؟			
20	هل هناك قدوة تعرفه يحب القراءة ؟			

تم بحمد الله

Dr.Ray KFU